

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/435/Add.1
24 October 1989

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٦ (و) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض وتقييم تنفيذ اعلان الثمانينات
العقد الثاني لنزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	 شانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	 جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٥	 نيوزيلندا

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩]

١ - شهد العام المنصرم تعزيز الاتجاه نحو تحسن الوضع الدولي وتطويره . فعملية نزع السلاح تستجمع قواها الذاتية بعد ما أحرزته من دفع قوي بإبرام المعاهدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن ازالة قذائفهما المتوسطة المدى والاقصر مدى . ومما له إسهامه الكبير في هذه العملية التدابير الأساسية التي اتخذها في عام ١٩٨٩ عدد من الدول الاشتراكية لتخفيض القوات المسلحة والأسلحة من جانب واحد . كما أن ما بدأ هذا العام من محادثات في فيينا لتخفيض القوات المسلحة والتسلح في أوروبا يتصف بأهمية يصعب تقديرها بالنسبة للجهود القادمة في ميدان تعزيز الأمن ونزع السلاح .

٢ - ومما له أهميته الأساسية استئناف المحادثات السوفياتية الأمريكية حول تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية .

٣ - ونتيجة للاتجاهات القائمة هذه انخفض الخطر المباشر المتمثل في نشوب حرب تشترك فيها الدول الكبرى . فالمجتمع الدولي اليوم يمر في مرحلة هامة ينتقل فيها من الاماني الى التنفيذ . ومما له أهميته القصوى الآن التوصل الى نقطة الارجوع في العمليات الايجابية التي بدأت . ولتحقيق ذلك ، فإن من الضروري ، في رأي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الحفاظ على قوة التحرك ، وتقديم المثل الصالح المتبادل ، والتقيد الصارم بما يتم التوصل اليه من اتفاقات دون السعي لالغاء أثرها في ميدان نزع السلاح بأعمال غير بناءة في مجالات التسلح المتقاربة وغيرها ، والعمل بحسن نية على متابعة المحادثات التي بدأت فعلا ، والدخول في محادثات جديدة حول فئات الأسلحة التي لم يجر التعرض لها بعد .

٤ - إن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لمقتنعة بأن ضمان أمن الدول يجب أن ينتقل من ميدان سباق الامكانيات العسكرية الى ميدان التأثير المتبادل

السياسي . ومن الضروري تأمين الانتقال العملي من مبدأ المبالغة في التسلح الى مبدأ الكفاية الدفاعية الرشيدة .

٥ - والامم المتحدة مدعوة لأن تؤدي الدور الجديد الغريد الأكثر خطورة في هذه العمليات ، باعتبارها مركز للتوفيق بين أعمال الدول . ويمثل التصور الذي عرضه م.س. غورباتشوف في خطابه في الامم المتحدة ، عن العالم ودور الامم المتحدة فيه ، اسهاما هاما في تحويل الامم المتحدة بهذا الاتجاه .

٦ - ولقد كان من شأن الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة أن رسّخت الاتجاه نحو عدم التصادم ونحو المعالجة الجادة لمشاكل نزع السلاح . فالعمل للعشور على حلول تقبلها الاطراف على أساس توازن المصالح أصبح ملموسا واقعيا . ومن الضروري أن يزداد مبدأ توافق الآراء رسوخا لا فيما يتعلق باتخاذ القرارات فحسب بل وفي تطبيقها العملي أيضا .

٧ - وقد سعت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في الفترة المنصرمة الى تقديم المساهمة الملائمة في تطوير تلك العمليات الايجابية . ولقد أيّدنا ما اتخذته المجتمع الدولي من قرارات وما اتبعه من توجهات في مجال نزع السلاح ، في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة .

٨ - وتولي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عناية خاصة لضمان تعاونها البناء في الأعمال المتعلقة بجميع اتجاهات نزع السلاح التي أضفت عليها قرارات المجتمع الدولي ذات الصلة طابع الاولوية . فبصفة خاصة ، تحدث مندوبوها في الدورة السابقة للجمعية العامة بوصفهم مشتركين في تقديم مشاريع قرارات في عدد من أولويات نزع السلاح : منع نشوب حرب نووية ، تعزيز ضمانات أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، والمؤتمر المعني بتنفيذ معاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها ، ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، والمؤتمر الثاني المعني بتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة البكتريولوجية .

٩ - ونال مندوب جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية شرف تولي الرئاسة عند النظر في قضايا نزع السلاح النووي في دورات هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة

في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، وتم بذل أقصى الجهود في التعاون مع وفود جميع الدول بغية تأمين التقدم في هذه المجموعة المعقدة من المشاكل .

١٠ - وقامت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية خلال عدة سنوات بالعمل في المجتمع الدولي لاجراز تقدم في مسألة منع ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، فكانت المبادرة في اتخاذ قرار الجمعية العامة في ذلك الشأن . وتم في الدورة الثالثة والاربعين تحقيق تحرك هام في تعزيز التعاون البناء بين كل مجموعات الدول في صياغة القرار المناسب ، مما مكن من اتخاذه بتوافق الآراء .

١١ - وكذلك شاركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في تقديم قرارات الدورة الثالثة والاربعين بشأن قضايا اشكالية مثل تدابير بناء الثقة ، واتفاقية حظر أشد الاسلحة التقليدية لانسانية ، وتأثير انجازات العلم والتكنولوجيا على الامن الدولي .

١٢ - ووفقا لقرارات الجمعية العامة شاركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في تقديم المعلومات الدورية التي تهدف لتعزيز نظام اتفاقية حظر الاسلحة البكتريولوجية .

١٣ - ويجري التفتيش الدولي فوق أراضي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وذلك في اطار تنفيذ اتفاقات ستكهولم بشأن تدابير بناء الثقة ، ويحضر المراقبون الاجانب عند القيام بمناورات قتالية . وتشهد على تعزيز الثقة والانفتاح زيارة الاميرال كراو رئيس هيئة رؤساء أركان حرب القوات المسلحة للولايات المتحدة في عام ١٩٨٩ لعدد من الوحدات العسكرية في أراضي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .

١٤ - وتعطي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا لدور المنظمات المجتمعية في مسألة نزع السلاح . فهي تشارك منذ سنوات عديدة في تقديم قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وتشجع نمو الحركة المناوئة للحرب في الجمهورية (أُرسلت المعلومات بشأن أعمال أنصار السلم في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام للأمم المتحدة في ٤ آب/اغسطس ١٩٨٩) . وتسدد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية اشتراكها في صندوق الحملة العالمية لنزع السلاح وهو يستخدم في تمويل عدد من الحلقات الدراسية المتعلقة بمشاكل نزع السلاح ، بما في

ذلك ، في عام ١٩٨٩ ، المؤتمر الدولي الذي اشتركت فيه المنظمات غير الحكومية في داهومي (١٢-١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٩) .

١٥ - وترسل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية آرائها ومقترحاتها بصورة منتظمة الى الامين العام للأمم المتحدة وفقا لقرارات الجمعية العامة . وبصفة خاصة ، ارسلت عام ١٩٨٩ الآراء فيما يتعلق بالمعلومات الموضوعية بشأن المسائل العسكرية ، وتنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وطرق تحسين الاوضاع في هذا المجال ، وتعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، والعناصر الممكنة لاعلان التسعينات العقد الثالث لنزع السلاح ، وفيما يتعلق بتأثير انجازات العلم والتكنولوجيا على الامن الدولي ، وبشأن دراسات الأمم المتحدة عن الآثار المناخية للحرب النووية .

١٦ - ووفقا لقرارات الجمعية العامة ، اتخذت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التدابير لنشر دراسات الأمم المتحدة بشأن مشكلة الآثار المناخية والآثار الدولية الأخرى للحرب النووية وتقرير الامين العام المتعلقة بالدراسة عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح والنفقات العسكرية .

١٧ - وتواصل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تقيدها المارم بالاتفاقات والمعاهدات الدولية التي هي طرف فيها في مجال نزع السلاح .

نيوزيلندا

[الاصل : بالانكليزية]

[٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩]

١ - دخلت نيوزيلندا العقد الثاني لنزع السلاح تحدها الآمال والتوقعات الكبيرة . على أنه مع اقتراب عقد الثمانينات من نهايته ، وبغض النظر عما تم مؤخرا من تطورات نرحب بها كل ترحيب ، في مجال المفاوضات الشناثية والاقليمية حول الحد من الاسلحة ونزع السلاح ، فإن نيوزيلندا تشعر بالإحباط لعدم تحقق مزيد من التقدم . ومع ذلك ، فإن نيوزيلندا باقية على التزامها بعملية نزع السلاح المتعدد الاطراف ، وتواصل حكومتها تأييدها الراسخ لاهداف اعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح .

٢ - وتعمل نيوزيلندا بنشاط على تشجيع الدول على تسوية منازعاتها بالوسائل السلمية وعلى منع اندلاع الحرب وخصوصا الحرب النووية . وعلى هذا ، فإن نيوزيلندا تساهم في مختلف عمليات الأمم المتحدة لصون السلم . ففي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، أكد وزير خارجية نيوزيلندا ، في خطابه أمام الجمعية العامة وفي المشورة التي أسداها للأمين العام للأمم المتحدة ، على تأييد نيوزيلندا لتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، وذلك عند ما قال إن نيوزيلندا مستعدة لزيادة عدد الافراد الذين تقدمهم لعمليات الأمم المتحدة لصون السلم . ويعمل اليوم أفراد من نيوزيلندا في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في لبنان وفي الجولان العربي السوري ، وفي فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق ، وفي فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا وفي فريق الأمم المتحدة للتدريب على نزع الالغام في باكستان .

٣ - ومنذ أمد طويل ، تعتبر نيوزيلندا أن أحد أهدافها الرئيسية في ميدان نزع السلاح يتمثل في السعي للتوصل الى حظر شامل للتجارب ، باعتبار ذلك من الضرورة الملحة . فالتوصل الى معاهدة للحظر الشامل على التجارب النووية يمثل تدبيرا طال انتظاره ومن شأنه أن يؤدي الى ابطاء سباق التسلح وتعزيز نظام عدم الانتشار . وقد اشتركت نيوزيلندا ، باعتبارها عضوا في الفريق المخصص للظواهر الاهتزازية الذي أنشأه مؤتمر نزع السلاح ، في التجارب التي استهدفت تحديد امكانية التحقق من الحظر على التجارب النووية باستخدام الرصد الاهتزازي .

٤ - وتعتبر نيوزيلندا معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الاتفاق المتعدد الاطراف الأكثر أهمية في ميدان المراقبة المتعددة الاطراف للأسلحة مما تم التوصل اليه في العصر النووي بالتفاوض ، فهي العنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية ضمان الاستقرار والامن العالمي . وتأمل نيوزيلندا بأن يتم في المؤتمر الاستعراضي عام ١٩٩٠ تعزيز النظام الذي أوجدته المعاهدة .

٥ - وترى نيوزيلندا أن الحاجة ماسة لعقد اتفاقية شاملة لمكافحة استحداث الاسلحة النووية وانتاجها وتكديسها واستخدامها ، وهي تلاحظ ما يتحقق من تزايد في التأييد الدولي لاتفاقية من هذا النوع . وتعمل نيوزيلندا بنشاط ، من جهتها ، لمنع تجارة الاسلحة النووية والمواد السلائف المستخدمة في صنعها . وقد عمدت نيوزيلندا في مؤتمر باريس المعني بالاسلحة النووية في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الى الاعلان رسميا عن سحب

تحفظها الذي أدخلته عام ١٩٣٠ على بروتوكول جنيف ، وذلك تعزيزا لفكرة أن نيوزيلندا لا تعتبر أن هناك ما يبرر استخدام الأسلحة النووية في أي ظرف من الظروف . وستؤدي نيوزيلندا دورها النشط في مؤتمر الحكومات والصناعات الكيميائية الذي ستستضيفه الحكومة الاسترالية في وقت متأخر من هذا العام .

٦ - وقد كانت نيوزيلندا من المؤيدين الأوائل ، في منطقتها ، لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ باعتبار ذلك تدبيرا اقليميا للحد من الأسلحة من شأنه أن يعزز الأمن الوطني لكل من بلدان المنطقة والأمن المشترك للجميع . وقام عشر من الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ بالتصديق على معاهدة راروتونيا . ولهذه المعاهدة دورها الاقليمي الهام في تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار .

٧ - وتواصل نيوزيلندا تقديم تبرعاتها للحملة العالمية لنزع السلاح وللمعهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح . كما قدمت منحة لمركز الأمم المتحدة للسلم ونزع السلاح في آسيا ، وذلك في إطار دعمها لتدابير نزع السلاح الاقليمي .

- - - - -